معوقات تقديم الوحدات البيطرية لخدمات الرعاية الحيوانية بمحافظة كفر الشيخ

محمد محمد حيدق و لمياء سعد الحسيني وحسان محمد النبوي حجازي
معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية – مركز البحوث الزراعية

المستخلص:

استهدفت الدراسة التعرف على مستوى أهمية معوقات تقديم خدمات الرعاية الحيوانية بالوحدات البيطرية بمحافظة كفر الشيخ، وكذا الوقوف على وجود فروق معنوية في درجات معوقات تقديم خدمات الرعاية الحيوانية وفقاً لكل من: نوع الوحدة البيطرية، والرضا عن الاهتمام بتطوير العمل بالوحدة، الرضا عن الامكانيات المتاحة بالوحدة، والحصول على دورات تدريبية ، وكفاية المعدات الطبية الجراحية بالوحدة البيطرية، وأخيراً التعرف على مقترحات تفعيل دور الوحدات البيطرية في تقديم خدمات الرعاية الحيوانية. وقد بلغ حجم العينة طبقاً لمعادلة كرجسي ومورجان 83 وحدة بيطرية تم سحبها بطريقة عشوائية من بين 104 وحدة بيطرية بمحافظة كفر الشيخ. كما استخدمت التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والمتوسط الحسابي المرجح، والانحراف المعياري، واختبار(ت) لتحليل البيانات.

وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن مستوى أهمية معوقات تقديم خدمات الرعاية الحيوانية بالوحدات البيطرية المدروسة كان متوسطاً، وأمكن ترتيب تلك المعوقات وفقاً للمتوسط الحسابي المرجح كالتالي: معوقات تقديم الخدمات العلاجية، ثم معوقات تقديم خدمات التوعية البيطرية، ثم معوقات تقديم الخدمات الوقائية من الأمراض الموسمية، يلها معوقات تقديم خدمات التلقيح الصناعي، وأخيراً معوقات تقديم خدمات التحصين ضد الأمراض.

- توجد فروق معنوية في معوقات تقديم الخدمات العلاجية وفقاً لنوعية الوحدة، والرضا عن الاهتمام بتطوير العمل بالوحدات البيطرية، والرضا عن الإمكانيات المتاحة بالوحدة، وكفاية المعدات الطبية الجراحية.

- توجد فروق معنوية في معوقات تقديم خدمات التوعية البيطرية وفقاً للرضا عن الإمكانيات المتاحة بالوحدة البيطرية، وكفاية المعدات الطبية الجراحية.

- توجد فروق معنوية في معوقات تقديم الخدمات الوقائية وفقاً للرضا عن الاهتمام بتطوير العمل بالوحدات، والرضا عن الإمكانيات المتاحة بالوحدة البيطرية.

- توجد فروق معنوية في معوقات تقديم خدمات التحصين ضد الأمراض وفقاً للرضا عن الإمكانيات المتاحة بالوحدة البيطرية.

-جاء في مقدمة المقترحات لتفعيل دور الوحدات البيطرية في تقديم خدمات الرعاية الحيوانية: توفير الأدوية الفعالة بسعر منخفض طوال العام مع الاهتمام بالعلاج الاقتصادي، ثم توفير التجهيزات الفنية اللازمة للعمل، وكذا الاهتمام بالإرشاد والتوعية البيطرية وعمل برامج تدريبية، وتعيين عمالة جديدة مدربة فنية وإدارية بالوحدات البيطرية.

المقدمة والمشكلة:

تسعى التنمية الريفية لتحسين جودة الحياة للسكان الريفيين، والارتقاء بخصائص المجتمعات الريفية، ولا تقتصر على التنمية الزراعية فقط بل تتعداها إلى التنمية البشرية، و تستخدم المنهج الشمولي متعدد القطاعات لتعزيز الزراعة وغيرها من القطاعات الأخرى (الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، 2016: 17). وتحتل التنمية الزراعية مكاناً هاماً في النشاط الاقتصادي المصري، فهي مصدر الغذاء والكساء، والوفاء بمتطلبات القطاعات الأخرى، إذ أن نسبة كبيرة من إجمالي الدخل الصناعي تصل إلى حوالى 40% منه تأتى من الصناعات التي تعتمد على قطاعات الزراعة (الجهاز المركزي للتعبة العامة والإحصاء، 2013)، ويعمل بقطاع الزراعة 25,6% من إجمالي المشتغلين عام 2016م، ويسهم بنسبة 11,2% من الناتج المحلي الاجمالي(الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء،2017). كما يلعب الانتاج الحيواني دوراً هاماً في زيادة الدخل الزراعي، وبالتالي الدخل القومي للدولة، مما يجعله مقياساً للتطور الاقتصادي (محمود والمهدي،2013: 2).

وترجع أهمية قطاع الإنتاج الحيواني إلى مساهمته في تحقيق أهداف التنمية الزراعية المتواصلة والمتمثلة في: زيادة الأمن الغذائي، والتخفيف من حدة الفقر، وتحسين إدارة الموارد الطبيعية (بهلول: 2005، 850). وقد شهد الإنتاج الحيواني تطورات إيجابية في عام 2016، إذ سجل زيادة بنسبة 2% بالمقارنة بعام 2015م ويعود هذا التحسن إلى التطورات في مستوى الخدمات البيطرية وانتشار وسائل التربية والإكثار الحديثة في بعض الدول العربية، فضلاً عن التوسع في استخدام التقنيات الحديثة وبرامج التحسين الوراثي (صندوق النقد العربي 2017: 58).

ومصرمن الدولة العربية الرئيسية في تربية الجاموس، حيث يوجد بها 97% من إجمالي أعداد الجاموس بالوطن العربي (المنظمة العربية للتنمية الزراعية، 2006 :11). وتشير الإحصاءات أن أعداد الجاموس والأبقار في مصر تقدر بحوالي 8,5 مليون رأس فى المتوسط خلال الفترة 2006-2011 م، ويعتبر كل من الجاموس والأبقار المصدر الرئيسى للحوم الحمراء، ويبلغ معدل النمو لكل منهما حوالى 48% ، 45% على الترتيب وذلك خلال الفترتين 1990-1995م، 2006 -2011 م (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء،2018: 71).

وتؤكد الإحصاءات المتاحة أن نشاط الإنتاج الحيواني في مصر يحتل مكانة بارزة في الإنتاج الزراعي، فقد بلغت نسبة ما تساهم به المنتجات الحيوانية نحو6% من قيمة الناتج القومي، وأكثر من35% من قيمة الناتج الزراعى (المنظمة العربية للتنمية الزراعية، 2015: 23)، كما بلغ نصيب الفرد من استهلاك الأغذية الحيوانية عام 2016م حوالي 9,6 كجم/سنة من اللحوم الحمراء، و10,1 كجم/سنة من لحوم الدواجن، و54,4 كجم/سنة من الألبان الخام، في حين بلغت نسبة الاكتفاء الذاتي منها في العام نفسه 64,6% من اللحوم الحمراء، و93,7% من لحوم الدواجن، و100,2% من البيض، و100% من اللبن الخام (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء،2018: 70).

ويعتبر قطاع الثروة الحيوانية من القطاعات الحساسة للمخاطر البيئية وعلى رأسها الإصابة بالأمراض والأوبئة الفتاكة، وهي التي تسبب الخسائر الفادحة لهذا القطاع الانتاجي الرئيسي، حيث تفنى أعداد كبيرة من الحيوانات حال تعرضها للإصابة بالأمراض والأوبئة،

فتتحول إلى كارثة كبيرة إذا لم تتخذ الاحتياطات اللازمة لعدم انتشارها (سمير وعادل، 40:2016)، وتعد الأمراض والأوبئة من أهم مشكلات ومعوقات الإستثمار فى قطاع الثروة الحيوانية فى مصر، حيث تتعرض الحيوانات بصفة عامة وعجول التسمين بصفة خاصة إلى العديد من الأمراض والأوبئة، ومن أهم هذة الأمراض النفاخ، والإسهال، والجفاف، والإمساك، والتخمة، وإنسداد المرىء، وإلتهاب الكرش. وبطبيعة الحال تلعب الخدمات البيطرية دوراً علاجياً ووقائياً في الحد من الآثار السلبية لتفشى مثل هذه الأمراض والأوبئة (المنظمة العربية للتنمية الزراعية، 2015: 30).

وعلى الرغم من التطورات الإيجابية فى قطاع الثروة الحيوانية فى المنطقة العربية وفى مقدمتها مصر، إلا أن مستوى الإنتاج مازال أدنى بكثير من الإمكانيات الكامنة والموارد المتاحة، إذ تعتبر الإنتاجية من اللحوم والألبان منخفضة، وهى تمثل حوالى ثلث الإنتاجية فى أستراليا وحوالى الخمس فى الولايات المتحدة وحوالى السبع تقريباً في أوربا، مما يشير إلى أن هناك مجالات واسعة لتطوير إنتاجية الثروة الحيوانية من خلال التوسع فى تطبيق التقنيات الإنتاجية الحديثة فى مجالات الهندسة الوراثية، وتوفير الرعاية والإرشاد للمربين، وتدريبهم على نظم التربية الحديثة (صندوق النقد العربي،2017: 59).

وتؤكد استراتيجية التنمية الزراعية المستدامة (2030) على ضرورة إعطاء أولوية للتخلص من الأمراض التي تهدد صحة الحيوانات المزرعية، وتلك المشتركة بين الإنسان والحيوان، والتي تسبب خسائر فادحة لقطعان إنتاج الألبان وبصفة خاصة أمراض البروسيلا، والحمى القلاعية، وحمى الوادي المتصدع، والسل البقري ووضع نظام للإنذار المبكر ضد الأمراض العابرة للحدود(وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي،46:2009). ولن يتأتى ذلك إلا من خلال العمل على تفعيل الأنشطة الوقائية والعلاجية والتثقيفية بالوحدات البيطرية، ولذا فهناك ضرورة إلى الاهتمام بالخدمات البيطرية والدور الذي تقوم به في مكافحة الأوبئة الحيوانية والوقاية منها، إضافة إلى دورها الهام في ميدان الصحة البيطرية (المنظمة العالمية للصحة الحيوانية،2007).

ومن خلال ما سبق يتضح أهمية دور الوحدات البيطرية في الحفاظ على الثروة الحيوانية وتنميتها، إلا أنه عند قيامها بهذا الدور قد يعترضها معوقات مختلفة تحول دون تحقيق أهدافها على الوجه الأكمل، لذا يحاول هذا البحث بصفة أساسية التعرف على معوقات تقديم خدمات الرعاية الحيوانية بالوحدات البيطرية بمحافظة كفر الشيخ من خلال الإجابة على التساؤلات الأتية: ما هو مستوى معوقات تقديم خدمات الرعاية الحيوانية بالوحدات البيطرية، وما هي الأهمية النسبية لتلك المعوقات، وهل توجد فروق معنوية في درجات معوقات تقديم خدمات الرعاية الحيوانية وفق المتغيرات المدروسة، وما هي أهم المقترحات لتفعيل دور الوحدات البيطرية في تقديم خدمات الرعاية البيطرية.

الأهمية التطبيقية:

من المتوقع أن النتائج التي سيسفر عنها هذا البحث قد تساعد في الكشف عن المعوقات التي تواجه الوحدات البيطرية في تقديم خدمات الرعاية الحيوانية، وبيان

أهميتها النسبية مما قد يعطي مؤشراً لتذليل العقبات التي تعترض طريق عمل الوحدات البيطرية في المحافظة على الثروة الحيوانية وزيادة انتاجيتها.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- التعرف على مستوى أهمية معوقات تقديم خدمات الرعاية الحيوانية بالوحدات البيطرية بمحافظة كفر الشيخ.

2- التعرف على الفروق في درجات معوقات تقديم خدمات الرعاية الحيوانية وفقاً لكل من: نوع الوحدة البيطرية، والرضا عن الاهتمام بتطوير العمل بالوحدة، والرضا عن الامكانيات المتاحة بالوحدة، والحصول على دورات تدريبية ، وكفاية المعدات الطبية الجراحية بالوحدة البيطرية.

3-الوقوف على أهم مقترحات تفعيل دور الوحدات البيطرية في تقديم خدمات الرعاية الحيوانية.

الفرض البحثي :

لتحقيق الهدف الثاني تم صياغة الفرض الإحصائي التالي: " لا توجد فروق في درجات معوقات تقديم خدمات الرعاية الحيوانية وفقاً لكل من: نوع الوحدة البيطرية، والرضا عن الاهتمام بتطوير العمل بالوحدة، والرضا عن الامكانيات المتاحة بالوحدة، والحصول على دورات تدريبية، وكفاية المعدات الطبية الجراحية بالوحدة البيطرية"

الإطار النظري:

ركزت خطة عام 2030 على الأمن الغذائي والتغذية أكثر ممّا ركّزت عليها الأهداف الإنمائية للألفية. وقد حُدّد هدف خاص«بوضع حد للجوع وتحقيق الأمن الغذائي، وتحسن التغذية، وتشجيع الزراعة المستدامة » والتغلب على الجوع وسوء التغذية، والإنتاجية والدخل الزراعى لدى أصحاب الحيازات الصغيرة، واستدامة الممارسات الزراعية، وصولاً إلى حماية المحاصيل والموارد الوراثية الحيوانية، فتغطي جزءاً كبيراً من الأبعاد الأربعة للأمن الغذائي والتغذية (منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ، 2016). ويسهم قطاع الانتاج الحيوانى بنحو 40% من قيمة الانتاج الزراعى على الصعيد العالمى، كما يؤمن سبل العيش لنحو 1,3 مليار شخص فى العالم كما يعد هذا القطاع أحد أسرع القطاعات نمواً فى الاقتصاد الزراعى ولذا فإن نمو القطاع والتحولات التى يشهدها يتيحان فرصاً مهمة للتنمية الزراعية وتقليص الفقر؛ لذلك يركز برنامج منظمة الأغذية والزراعة على التنمية المستدامة لقطاع الانتاج الحيوانى ويأخذ فى اعتباره ضمن أموراً أخرى عديدة صحة الحيوانات والاستخدام الأمثل للموارد الوراثية الحيوانية والتغذية والعلف المستدامين للحيوان(منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، 2018).

وقد وضعت "المنظمة العالمية للصحة الحيوانية"رعاية الحيوان ضمن أولويات الخطة الاستراتيجية للأعوام 2001-2005م، وتم تفويض المنظمة للأخذ بزمام المبادرة في قضايا رعاية الحيوان، والسعي، بوصفها المرجع الدولي للصحة الحيوانية إلى وضع التوصيات والتوجيهات اللازمة لتشمل جميع ممارسات رعاية الحيوان، مؤكدةً أن الصحة الحيوانية هي العنصر الأساسي في رعاية الحيوان، وعقدت المنظمة أول مؤتمر عالمي

لرعاية الحيوان في عام2004م بباريس، وهدفت من عقد هذا المؤتمر إلى زيادة مستوى الوعي حيال قضايا رعاية الحيوان، والتي تقود بدورها إلى تحسين مستوى رعاية الحيوان، و تمكين الخدمات البيطرية من اتخاذ إجراءات خاصة برعاية الحيوان بالتوافق مع معايير المنظمة العالمية للصحة الحيوانية (World Organization for Animal Health,2014).

وأكد المؤتمر الثاني للمنظمة العالمية للصحة الحيوانية بالقاهرة عام 2008م تحت عنوان " معايير المنظمة العالمية لتحسين الصحة الحيوانية" على أهمية المساهمة الفعالة للمنظمات البيطرية والأطباء البيطريين في تحسين ممارسات رعاية الحيوان، ومن أبرز نتائج المؤتمر تحديد الحاجات الأساسية والأدوات اللازمة لمساعدة أعضاء المنظمة، وتعزيز قدراتهم بما فيها الإدارة الرشيدة، والبنية التحتية المناسبة من أجل تطبيق معايير المنظمة، (World Organization for Animal Health, 2008).

وقد عرف المؤتمر الثاني للمنظمة العالمية للصحة الحيوانية رعاية الحيوان بأنها "تحقيق الصحة الجسدية والنفسية للحيوان، أو تأمين الظروف المناسبة له كي يحيا بشكل طبيعي في البيئة التي يعيش فيها" (World Organization for Animal Health, 2014).

والاهتمام برعاية الحيونات يشمل تدعيم الخدمات البيطرية فى مجال الوقاية، والحجر الصحي، وتعميم التحصين الدوري، وتوفير اللقاحات والأمصال وزيادة النشرات والمجلات الدورية، إضافةً إلى كيفية التشخيص ومتابعة العلاج، وتوفير المضادات الحيوية والأدوية، وخاصة للعجول الصغيرة فى مرحلة الرضاعة والتى يسبب النفوق فيها خسائر كبيرة تتراوح بين 40-50% بالمزارع الكبيرة، و25% على المستوى القومى كنتيجة للإصابة بالالتهاب الرئوي، والإسهال (محمود والمهدى، 2013: 11).

ومن هذا المنطلق تقوم الوحدات البيطرية ومراكز البحوث فى مصر بالتحسين الوراثي بتوفير السائل المنوي المجمد للأبقار والجاموس من طلائق وسلالات مختارة ومحسنة، وتحصين الحيوانات بالتحصينات السيادية المختلفة ضد الحمى القلاعية، وحمى الوادي المتصدع، وجمع عينات دم لقياس المستوى المناعي للحيوانات التي تم تحصينها ضد الأوبئة، والعلاج الاقتصادي للحيوانات، وإختبارات الدرن، والكشف المبكر عن الأمراض الوبائية والمعدية (الهيئة العامة للخدمات البيطرية، بدون تاريخ).

ويعد المدخل المنظمي من أهم المداخل التنموية التي ثبت نجاحها في كثير من المجتمعات في دول العالم المختلفة، ويركز هذا المدخل على أن إقامة وإنشاء المنظمات المختلفة التي تقدم الخدمات الاجتماعية والاقتصادية، هي الأداة التي يمكن بواسطتها تحقيق التنمية الريفية، فهي أكثر التجمعات الانسانية كفاءة في تحقيق الإشباع للحاجات الإنسانية، وذلك لأنها تجمع كميات كبيرة من الموارد معاً وتنسق بينها لتحقيق أهدافها المنشودة، فالمنظمات الاجتماعية تملك خصائص تعينها على تحقيق ذلك مثل تدرج السلطة، وتقسيم العمل، والتخصص، ووجود قواعد وإجراءات واستخدام العمالة الماهرة (الهلباوي،2002: 179). والوحدات البيطرية تعد من أهم المنظمات الاجتماعية الخدمية لما لها من دور هام في تحسين ورفع مستوى الانتاجية للثروة الحيوانية، والمحافظة عليها ووقايتها من الأمراض والأوبئة الفتاكة.

وذكر "تاوريريت" (2006) أن الاتجاه الاجتماعي في دراسة المنظمات ينظر إلى المنظمة على أنها بناء أو تنظيم اجتماعي يتكون من خلال التفاعل الاجتماعي للأفراد والجماعات وما يتبعها من عمليات وفعاليات ووظائف. ولذا يعرف " Stephen P.

Robbins" المنظمة بأنها " بناء اجتماعي منظم له حدود واضحة المعالم يعمل على أساس دائم لتحقيق هدف معين أو مجموعة أهداف". ويشير "Haire" إلى أن المنظمة الاجتماعية عبارة عن جهاز استمراري من الأنشطة المترابطة والمتباينة والتي تقوم باستغلال وتحويل مجموعة من الموارد البشرية والمادية والرأسمالية والفكرية والطبيعية، في كل متكامل مميز وموجه لبلوغ هدف معين (الهلباوي،2002: 180).

ويشير "جلبى" (1989، 298:299) أن النموذج الذي صاغه "فيبر" للبيروقراطية يرتكز على خاصية الرشد المطلق فإن ذلك قد أثار بدوره مناقشات وتساؤلات حول النتائج غير المتوقعة (المعوقات الوظيفية) التي تصاحب، البيروقراطية والتي تفرض إعادة النظر في خصائص التنظيم الرشيد على النحو الذي حدده "فيبر" وقد احتلت هذه القضية جانبا كبيرا من تراث علم الاجتماع التنظيمي في الآونة الأخيرة، وإذا كان "بارسونز" يرى بأن المعوقات التنظيمية شيء غير مألوف وحالة عرضية فإن "ميرتون" قد أكد على وجود التغير الذي يفرض نفسه وينبثق من داخل التنظيم، كما أكد على وجود الضغوط التي تفرض على التنظيم من الخارج. أما "الشماع و محمود" (2000، 192) فقد درسا مفهوم المعوقات التنظيمية في ضوء الدور الذي تلعبه القيم الثقافية والعادات والتقاليد في المجتمع وما ينجم عنه من التأثير في سلوك المنظمات من حيث قدرتها على تحقيق أهدافها. وقد عرف (Darweesh, 2005:7) المعوقات بأنها "أوضاع صعبة يكتنفها شيء من الغموض تحول دون تحقيق الأهداف بكفاية وفاعلية، ويمكن النظر إليها على أنها مسببات للفجوة بين مستوى الإنجاز المتوقع والإنجاز الفعلي أو على أنها الانحراف في الأداء عن معيار محدد مسبقاً ".

ويرى "سويلم"(2015: 193) أن المعوقات في مجال التنمية تعني الصعوبات والمشكلات التي تواجه العاملين، والتي تؤدي في النهاية إلى عدم قدرتهم على تحقيق الأهداف الكاملة، أو أنها العراقيل والتحديات الضارة بنائياً، ووظيفياً والتي تقف حائلاً أمام الاحتياجات الإنسانية.

ولقد أمكن حصر مجموعة من الدراسات التي عالجت عدة موضوعات تتعلق بقطاع الانتاج الحيواني بهدف التوصل إلى حلول لمشكلاته، ووضع تصورات يمكن من خلالها النهوض **بهذا** القطاع الهام بهدف الحفاظ على الثروة الحيوانية وزيادة إنتاجيتها، يمكن إيجاز أهم النتائج التى تم التوصل إليها كما يلي:

- دراسة "حسين وأنور"(1998) حيث توصلت إلى أن حوالي 48% من مربي الماشية المبحوثين لديهم قصوراً شديداً في المعرفة بوسائل انتقال العدوى الوبائية في الماشية، وأن 88% منهم ليس لديهم معرفة بطرق علاج الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان، كما أن 71% منهم لا يقومون بإجراء التحصينات إلا من خلال الحملات فقط.

- وتوصلت دراسة "المليجي"(2000) أن أهم مصادر معلومات المربين لرعاية ماشية اللبن هي: الوحدة البيطرية، والعيادات البيطرية الخاصة، ثم الجساس. وأن المشكلات التي تواجه المبحوثين في مجال رعاية ماشية اللبن هي على الترتيب: إلغاء صرف الأعلاف المركزة بأسعار مدعومة، وارتفاع أسعار الأدوية البيطرية، وارتفاع أسعار العلف، ونقص الاعلاف المركزة في فصل الصيف، وانخفاض جودة الأعلاف المركزة.

- دراسة "بالي" (2005) حيث أشارت إلى انخفاض مستوى تبني الممارسات البيطرية بين مربي الماشية، وأن أقل الممارسات البيطرية تبنياً بين مربي الماشية مرتبة تصاعدياً هي كالتالي: التلقيح الصناعي، والاحتفاظ بسجلات للمواشي، وإجراء الفحص الدوري للحيوان،

وعمل تحاليل للحيوان كل 6 أشهر، واستدعاء الطبيب البيطري أثناء الولادة، وعرض الماشية على الطبيب أثناء الحمل.

- دراسة "المليجي"(2012) حيث أوضحت أن ما يزيد عن80% من مربي ماشية اللبن المبحوثين ذوي مستوى معرفي متوسط، ومنخفض بأمراض التهاب الضرع، والدرن البقري، والإجهاض المتكرر في الماشية على الترتيب، كما جاء في مقدمة المشكلات التي تواجه المبحوثين مشكلة ارتفاع تكاليف العلاج البيطري.

- دراسة "موسى وآخرون" (2013) حيث أشارت إلى وجود العديد من المشكلات التي تواجه المبحوثين في مجال الانتاج الحيواني من أبرزها: ارتفاع التكاليف الوقائية والعلاجية للأمراض، وعدم توافر وسائل نقل مناسبة للمرور على المربين، وعدم التدريب على الاكتشاف المبكر للأمراض، ونقص السلالات المحسنة من الابقار والجاموس.

- دراسة "محمد وآخرون"(2014) والتي أظهرت أن حوالي 88% من المبحوثين ذوي مستوى تطبيق متوسط، ومنخفض للممارسات الموصي بها للوقاية من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان. وأن أكثر معوقات الرعاية البيطرية التي تواجه المبحوثين هي: عدم توافر الأمصال والتحصينات بالوحدة البيطرية، وقلة الوعي البيطري لدى المربين، وارتفاع أسعار الأمصال والتحصينات.

- دراسة "طنطاوي وآخرون"(2015) أوضحت أن أكثر المشكلات التي تواجه المبحوثين عند تعاملهم مع الوحدة البيطرية مرتبة تنازلياً كالتالي: نقص القوافل البيطرية في القرية، ونقص الأدوية والثلاجات داخل الوحدة البيطرية، وعدم توفير التحصينات لكل الحيوانات، وتأخر التحصينات للحيوانات عن موعدها، وارتفاع أسعار العلاج والأدوية في الوحدة البيطرية، وعدم عقد ندوات لتوعية المربين بالأمراض المستوطنة والحديثة للحيوانات، وعدم توفير الطلائق المحسنة.

- وفى دراسة للمنظمة العربية للتنمية الزراعية (2015) أوضحت أن أهم معوقات الإستثمار فى قطاع الثروة الحيوانية فى مصر هي: الأمراض والأوبئة، ومحدودية الأعلاف، وطبيعة المحتوى الغذائي للمخلفات الزراعية، وتداعيات سياسة التحرر الاقتصادي، والسياسة التمويلية، ومعوقات الاستيراد، والمعوقات والصعوبات المرتبطة بمشروعات الثروة الحيوانية، وضعف دور الرقابة والتفتيش على تسويق اللحوم الحمراء.

ومن خلال العرض السابق يتبين مدى العبء الذي يقع على عاتق الوحدات البيطرية تجاه رفع مستوى الوعي البيطري لدى قطاع مربي الماشية، وتقديم الحلول المناسبة لمشكلاتهم الانتاجية، وذلك عبر القيام بتقديم خدمات الرعاية الحيوانية المختلفة المنوط بالوحدات البيطرية القيام بها.

الطريقة البحثية:

التعريف الإجرائى لمعوقات الرعاية الحيوانية: تعرف معوقات الرعاية الحيوانية إجرائياً بأنها "الصعوبات والعقبات التى تواجه مديرى الوحدات البيطرية وتحد من قدرة وحداتهم على تقديم خدمات الرعاية الحيوانية بالإمكانيات المتوفرة بها، مما يحول دون تحقيق الأهداف المتعلقة بتقديم كل من: خدمات التوعية البيطرية، خدمات التلقيح الصناعي، والخدمات العلاجية، والخدمات الوقائية من الأمراض، وخدمات التحصين ضد الأمراض.

شاملة وعينة البحث:

أجري هذا البحث في محافظة كفر الشيخ، وتمثلت الشاملة في جميع الوحدات البيطرية بالمحافظة، والبالغ عددها 104وحدة بيطرية، ومن هذه الشاملة تم اختيار83 وحدة بيطرية بنسبة 79,8% من الشاملة طبقاً لمعادلة "كرجسي ومورجان"، تم سحبها بطريقة عشوائية منتظمة.

جمع البيانات:

تم جمع بيانات البحث بالمقابلة الشخصية مع مديري الوحدات البيطرية باستخدام استمارة استبيان، وأجري لها اختبارا مبدئياً على 10 وحدات بيطرية خارج عينة الدراسة، وتم إجراء التعديل اللازم عليها لتصبح صالحة لجمع البيانات، وذلك خلال شهري مايو ويونيو عام 2018م.

الأدوات الإحصائية:

استخدمت التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والمتوسط الحسابي المرجح، والانحراف المعياري، واختبار(ت) لتحليل البيانات.

المتغيرات البحثية وكيفية قياسها:

أ- معوقات تقديم خدمات الرعاية الحيوانية بالوحدات البيطرية، وقد تم قياسه من خلال خمسة محاور وهي:

الأول: يمثل معوقات تقديم خدمات التوعية البيطرية، ويتكون من عشرة بنود تتعلق بمعوقات تقديم خدمات التوعية البيطرية. **والثاني**: يمثل معوقات تقديم خدمات التلقيح الصناعي وتم قياسه بستة بنود. **والثالث**: يمثل معوقات تقديم الخدمات العلاجية وتم قياسه بثمانية بنود. **والرابع**: يمثل معوقات تقديم الخدمات الوقائية من الأمراض الموسمية، وتم قياسه بسبعة بنود. **والخامس**: يمثل معوقات تقديم خدمات التحصين ضد الأمراض وتم قياسه بستة بنود.

واشتملت البنود السبعة والثلاثون للمحاور الخمسة لمعوقات تقديم الرعاية الحيوانية بالوحدات البيطرية محل الدراسة على الاستجابات التالية: بدرجة مرتفعة، وبدرجة متوسطة، وبدرجة منخفضة، وأعطيت لها الأوزان 3، 2، 1 على الترتيب، وبذلك يكون المدى النظري يتراوح ما بين 37- 111 درجة.

ب- نوع الوحدة: ويقصد به ما إذا كانت الوحدة البيطرية هي وحدة رئيسية أو فرعية.

ج- الرضا عن الاهتمام بتطوير العمل بالوحدة: ويقصد به إذا كان مدير الوحدة البيطرية راضي عن الاهتمام بتطوير الوحدة البيطرية لمواكبة مستجدات العصر أم لا.

د- الرضا عن الامكانيات المتاحة بالوحدة مقارنة باحتياجات المنطقة: ويقصد به إذا كان مدير الوحدة البيطرية راضي عن الامكانيات المتاحة بالوحدة مقارنة باحتياجات المنطقة أم لا.

هـ - التدريب في مجال العمل: عن ويعبر عما اذا كان مدير الوحدة البيطرية قد حصل على دورات تدريبية في مجال العمل أم لا.

و- كفاية المعدات الطبية الجراحية: تم قياسه بسؤال مدير الوحدة البيطرية عن كفاية المعدات الطبية الجراحية بالوحدة البيطرية أم لا.

النتائج ومناقشتها:

أولاً: النتائج المتعلقة بالمعوقات التي تواجه تقديم خدمات الرعاية الحيوانية بالوحدات البيطرية:

أ- مستوى أهمية معوقات تقديم خدمات الرعاية الحيوانية بالوحدات البيطرية:

يوضح جدول(1) مستوى أهمية معوقات تقديم خدمات الرعاية الحيوانية بالوحدات البيطرية، حيث وجد أن 60,2% من الوحدات البيطرية تقع في المستوى المتوسط للمعوقات، والباقي من تلك الوحدات تواجه معوقات تقديم خدمات الرعاية الحيوانية إما بمستوى مرتفع أو منخفض.

جدول(1): مستوى أهمية معوقات تقديم خدمات الرعاية الحيوانية بالوحدات البيطرية

مستوى المعوقات	التكرار	%
منخفض (37-61) درجة	19	22,9
متوسط (62-86) درجة	50	60,2
مرتفع (86-111) درجة	14	16,9

ومن خلال نتائج جدول(2) أمكن ترتيب محاور معوقات تقديم خدمات الرعاية البيطرية بالوحدات البيطرية محل البحث وفق المتوسط الحسابي المرجح، حيث جاءت معوقات تقديم كل من: الخدمات العلاجية، و خدمات التوعية البيطرية بالوحدات محل البحث في الترتيب الأول والثاني بمتوسط مرجح (2,05، و2,01) درجة على الترتيب، وجاءت معوقات تقديم خدمات التلقيح الصناعي، والتحصين ضد الأمراض بالوحدات البيطرية في الترتيب الرابع والخامس بمتوسط مرجح (1,75 ، و1,74) درجة على الترتيب.

جدول (2): الأهمية النسبية لمعوقات خدمات الرعاية الحيوانية بالوحدات البيطرية وفقاً للمتوسط الحسابي المرجح

معوقات تقديم خدمات الرعاية الحيوانية	المتوسط الحسابي	عدد البنود	المتوسط المرجح	ترتيب
معوقات تقديم الخدمات العلاجية	16,37	10	2,05	1
معوقات تقديم خدمات التوعية البيطرية	20,12	6	2,01	2
معوقات تقديم الخدمات الوقائية من الأمراض الموسمية	13,88	8	1,98	3
معوقات تقديم خدمات التلقيح الصناعي	10,47	7	1,75	4
معوقات تقديم خدمات التحصين ضد الأمراض	10,46	6	1,74	5

ب-الأهمية النسبية لمعوقات تقديم خدمات الرعاية الحيوانية بالوحدات البيطرية لكل محور من محاورها الخمس المدروسة:

1- الأهمية النسبية لمعوقات تقديم الخدمات العلاجية بالوحدات البيطرية:

تظهر نتائج جدول(3) أن: عدم كفاية الأدوية بالوحدة، وعدم توافر وارتفاع أسعار بعض الأدوية، والافتقار لمعدات وأجهزة حديثة جاءت فى الترتيب من الأول إلى الثالث وبمتوسط حسابى مرجح (2,36، 2,51، و2,07) درجة على الترتيب، واتساع نطاق العمل بالوحدة مقارناً بإمكاناتها، ونقص الأدوات والوسائل المساعدة، وعدم وجود أماكن مجهزة للكشف قد جاءت في الترتيبين الرابع والخامس وبمتوسط حسابى مرجح (2، 2، 1,96) درجة على الترتيب، في حين جاء كل من نقص الكوادر الفنية المساعدة وعدم وجود سياسة علاجية واضحة فى مؤخرة الترتيبات التى تتعلق بتقديم الخدمات العلاجية بالوحدات البيطرية المدروسة.

جدول(3):الأهمية النسبية لمعوقات تقديم الخدمات العلاجية بالوحدات البيطرية وفقاً للمتوسط الحسابي المرجح

معوقات تقديم الخدمات العلاجية	بدرجة مرتفعة		بدرجة متوسطة		بدرجة منخفضة		المتوسط المرجح	ترتيب
	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
عدم كفاية الأدوية لاحتياجات الوحدة	33	39,8	34	41	16	19,3	2,51	1
عدم توافر وارتفاع أسعار بعض الأدوية	43	51,8	27	32,5	13	15,7	2,36	2
نقص الكوادر الفنية المساعدة	28	33,7	20	24,1	35	42,2	1,92	6
الافتقار لمعدات وأجهزة حديثة	31	37,3	27	32,5	25	30,1	2,07	3
عدم وجود أماكن مجهزة للكشف	29	34,9	22	26,5	32	38,6	1,96	5
نقص الأدوات والوسائل المساعدة	25	30,1	33	39,8	25	30,1	2,0	4
اتساع نطاق العمل بالوحدة مقارنة بإمكانياتها	31	37,3	21	25,3	31	37,3	2,0	4م
لا توجد سياسة علاجية واضحة	19	22.9	33	39,8	31	37,3	1,86	7

2-الأهمية النسبية لمعوقات تقديم خدمات التوعية البيطرية :

توضح نتائج جدول(4) أن كل من: قلة التمويل المالي اللازم للتدريب، والاقتصار على التدريب النظري فقط ، وعدم الإقبال على التدريب من قبل المربين، وعدم توافر الوسائل التدريبية اللازمة جاءت فى الترتيب من الأول إلى الرابع وبمتوسط حسابى مرجح (2,2 ، 2,17، 2,12 ، 2,1) درجة على الترتيب، فى حين جاء كل من: قلة تواجد برامج للتوعية، وعدم صلاحية أماكن التدريب، ونقص النشرات الإرشادية البيطرية لتوعية المربين في الترتيب من الخامس إلى السابع وبمتوسط حسابى مرجح (1,87، 1,99، 2,04، 2,04) درجة على الترتيب، وجاءت بقية المعوقات فى مؤخرة الترتيبات التى تتعلق بتقديم خدمات التوعية البيطرية بالوحدات البيطرية المدروسة.

جدول (4): الأهمية النسبية لمعوقات التوعية البيطرية بالوحدات البيطرية وفقاً للمتوسط الحسابي المرجح

معوقات تقديم التوعية البيطرية	بدرجة مرتفعة		بدرجة متوسطة		بدرجة منخفضة		المتوسط المرجح	ترتيب
	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
قلة تواجد برامج للتوعية بالوحدة البيطرية	28	33,7	30	36,1	25	30,1	2,04	5
نقص النشرات الإرشادية للتوعية البيطرية	27	32,5	28	33,7	28	33,7	1,99	6
لا توجد لوحات إرشادية بيطرية للتوعية	21	25,3	30	36,1	32	38,6	1,87	7
قلة التمويل المالي الكافي للتدريب	40	48,2	20	24,1	23	27,7	2,20	1
عدم توافر الوسائل التدريبية اللازمة	32	38,6	27	32,5	24	28,9	2,10	4
عدم توافر أماكن تصلح للتدريب	31	37,3	24	28,9	28	33,7	2,04	5م
لا يوجد مدربين متخصصين للتدريب	21	25,3	27	32,5	35	42,2	1,83	8
قلة الخبرات التدريبية للقائمين بالتدريب	15	18,1	34	41	34	41	1,77	9
الاقتصار على التدريب النظري فقط	35	42,2	27	32,5	21	25,3	2,17	2
عدم إقبال المربين على التدريب	32	38,6	29	34,9	22	26,5	2,12	3

3- الأهمية النسبية لمعوقات تقديم الخدمات الوقائية من الأمراض الموسمية:

تظهر نتائج جدول(5) أن عدم توافر التمويل الكافي لاحتياجات الخدمة الوقائية، وعدم وعي مربي الماشية بأهمية الكشف الدوري على الماشية قد إحتلت الترتيب الأول والثاني بمتوسط حسابى مرجح (2,19، 2,12) درجة على الترتيب. كما جاء: نقص الكوادر الفنية المساعدة، ونقص الأدوات والوسائل المساعدة على المتابعة الدورية، ونطاق العمل بالوحدة أكبر من إمكانياتها فى الترتيب من الثالث إلى الخامس وبمتوسط حسابى مرجح (1,94،1,96،1,98) درجة على التوالي. في حين جاء: عدم وجود سياسة وقائية واضحة على المستوى العام، وعدم توافر قواعد البيانات اللازمة لرسم السياسة الوقائية في الترتيب السادس والسابع من بين معوقات تقديم الخدمات الوقائية من الأمراض الموسمية بالوحدات البيطرية المدروسة بمتوسط حسابى مرجح(1,82،1,87) درجة على الترتيب.

4-الأهمية النسبية لمعوقات تقديم خدمات التلقيح الصناعي بالوحدات البيطرية:

تظهر نتائج جدول (6) أن كل من: قلة التمويل اللازم لاحتياجات التلقيح الصناعي، وعدم الوعى بأهمية التلقيح الصناعي لتحسين السلالات، ونقص الأدوات والوسائل المساعدة اللازمة للتلقيح الصناعي، وانخفاض نسبة نجاح التلقيح الصناعي جاءت في الترتيب من الأول إلى الثالث بمتوسط حسابى مرجح(1,73،1,73،1,8،1,84) درجة على الترتيب. كما جاء: عدم تواجد سياسة للتلقيح الصناعي واضحة، ونقص الكوادر الفنية المدربة لإجراء عمليات التلقيح الصناعي فى الترتيبين الرابع والخامس بمتوسط حسابى مرجح(1,66،1,7) درجة.

جدول(5): الأهمية النسبية لمعوقات تقديم الخدمات الوقائية من الأمراض الموسمية بالوحدات البيطرية وفقاً للمتوسط الحسابي المرجح

معوقات تقديم الخدمات الوقائية	بدرجة مرتفعة		بدرجة متوسطة		بدرجة منخفضة		المتوسط المرجح	ترتيب
	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
عدم توافر البيانات اللازمة لرسم السياسة الوقائية.	15	18,1	38	45,8	30	36,1	1,82	7
عدم وعى مربى الماشية بأهمية الكشف الدوري.	32	38,6	29	34,9	22	26,5	2,12	2
نقص الأدوات المساعدة على المتابعة الدورية.	19	22,9	42	50,6	22	26,5	1,96	4
نقص الكوادر الفنية المساعدة.	27	32,5	27	32,5	29	34,9	1,98	3
نطاق العمل بالوحدة أكبر من إمكاناتها.	22	26,5	34	41	27	32,5	1,94	5
عدم توافر التمويل الكافي.	32	38,6	35	42,2	16	19,3	2,19	1
لا توجد سياسة وقائية واضحة.	20	24,1	32	38,6	31	37,3	1,87	6

جدول(6): الأهمية النسبية لمعوقات تقديم خدمات التلقيح الصناعي بالوحدات البيطرية وفقاً للمتوسط الحسابي المرجح

معوقات تقديم خدمات التلقيح الصناعي	بدرجة مرتفعة		بدرجة متوسطة		بدرجة منخفضة		المتوسط المرجح	ترتيب
	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
لا توجد سياسة واضحة للتلقيح الصناعي	13	15,7	32	38,6	38	45,8	1,7	4
عدم الوعى بأهمية التلقيح الصناعي.	17	20,5	32	38,6	34	41	1,8	2
نقص الأدوات المساعدة للتلقيح الصناعي.	16	19,3	29	34,9	38	45,8	1,73	3
نقص الكوادر المدربة لعمليات التلقيح الصناعي.	16	19,3	23	27,7	44	53	1,66	5
قلة التمويل اللازم لاحتياجات التلقيح الصناعي.	19	22,9	32	38,6	32	38,6	1,84	1
انخفاض نسبة نجاح التلقيح الصناعي.	14	16,9	33	39,8	36	43,4	1,73	3

5- الأهمية النسبية لمعوقات تقديم خدمات التحصين ضد الأمراض :

تظهر نتائج جدول(7) أن كل من: قلة التمويل الكافي للتحصين ضد الأمراض ، ونقص الكوادر الفنية المدربة، وعدم وجود سياسة واضحة للتحصين ضد الأمراض جاءت في الترتيب من الأول إلى الثالث بمتوسط حسابى مرجح(1,72،1,78،2,06) درجة على التوالي،بينما جاء في الترتيب من الرابع حتى السادس كل من: انخفاض نسبة نجاح التحصين، ونقص اللقاحات والامصال، ونقص الأدوات والوسائل اللازمة للتحصين بمتوسط حسابى مرجح(1,36،1,55،1,57) درجة.

جدول(7): الأهمية النسبية لمعوقات تقديم خدمات التحصين ضد الأمراض بالوحدات البيطرية وفقاً للمتوسط الحسابي المرجح

معوقات تقديم خدمات التحصين	بدرجة مرتفعة		بدرجة متوسطة		بدرجة منخفضة		المتوسط المرجح	ترتيب
	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
لا توجد سياسة واضحة للتحصين.	16	19,3	28	33,7	39	47	1,72	3
نقص الأدوات اللازمة للتحصين.	16	19,3	31	37,3	36	43,4	1,36	6
نقص الكوادر الفنية المدربة.	19	22,9	28	33,7	36	43,4	1,78	2
قلة التمويل الكافي للتحصين.	31	37,3	26	31,3	26	31,3	2,06	1
نقص اللقاحات والأمصال.	12	14,5	22	26,5	49	59	1,55	5
انخفاض نسبة نجاح التحصين.	8	9,6	31	37,3	44	53	1,57	4

ثانيـاً: النتـائج المتعلقـة بـالفروق بـين متوسـطات أهميـة معوقـات تقـديم خـدمات الرعاية الحيوانية وفقاً للأبعاد الخمسة للدراسة:

أ- النتـائج المتعلقـة بـالفروق بـين متوسـطات أهميـة معوقـات تقـديم خـدمات الرعايـة الحيوانيـة وفقـاً لنـوع الوحـدة البيطريـة: توضـح نتـائج جـدول (8) أن المتوسـط الحسـابي لمعوقـات تقـديم الخـدمات العلاجيـة بالوحـدات الرئيسـية قـد بلـغ 15,56درجـة، فـي مقابـل 17,49 درجـة فـي الوحـدات الفرعيـة ويؤكـد معنويـة هـذا الفـرق أن قيمـة (ت) المحسـوبة بلغـت -2,14وهـي قيمـة معنويـة عنـد المسـتوى الاحتمـالي0,05، وهـذا يبـين أن الوحـدات البيطريـة الفرعيـة تواجـه بدرجـة أعلـى معوقـات تقـديم الخـدمات العلاجيـة عـن الوحـدات الرئيسـية، وقـد يرجـع ذلـك إلـى تـوفر الإمكانيـات بالوحـدات البيطريـة الرئيسـية بدرجـة أكبـر عـن الوحـدات الفرعيـة، ممـا يسـاعد الوحـدات البيطريـة الرئيسـية على تقديم الخدمات العلاجية بها بصورة أفضل عن الوحدات الفرعية.

فـي حـين تظهـر نتـائج جـدول(8) عـدم معنويـة الفـرق بـين المتوسـطين الحسـابيين للمحـاور الأربعـة الأخـرى لمعوقـات تقـديم خـدمات الرعايـة الحيوانيـة بـين الوحـدات الرئيسية والفرعية، وكذا مجموع المعوقات.

ب- النتائج المتعلقة بالفروق بين متوسطات أهمية معوقات تقديم خدمات الرعاية الحيوانية وفقـاً للرضـا عـن الاهتمـام بتطـوير العمـل بالوحـدة: توضـح نتـائج جـدول (9) أن المتوسـط الحسابي لمعوقات تقديم الخدمات العلاجية عند فئة غير راضي قد بلغ 17,93درجة في مقابل 15,54 درجة عند فئة راضي، وقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة -2,61وهـي قيمـة معنويـة عنـد المسـتوى الاحتمـالي0,01، وأن المتوسـط الحسـابي لمعوقـات تقـديم الخـدمات الوقائيـة مـن الأمراض الموسمية عند فئة غير راضي قد بلغ 15,28درجة في مقابل 13,13درجة عند فئة راضـي وهـو فـرق معنـوي حيـث بلغـت قـيم (ت) المحسـوبة -2,58وهـي قـيم معنويـة عنـد المستوى الاحتمالي 0,01، كما بلغ المتوسط الحسابي لمجموع المعوقات75,97 درجة عند فئة غير راضي في مقابل 68,8 درجة عند فئة راضي حيث بلغت قيم (ت) المحسوبة -4,11 وهي قيمة معنوية عند المستوى الاحتمالي0,01

جدول(8): نتائج اختبار(ت) للفرق بين متوسطي أهمية معوقات تقديم خدمات الرعاية الحيوانية وفقاً لنوع الوحدة البيطرية

المعوقات	وحدة رئيسية ن=(48)		وحدة فرعية ن=(35)		قيمة (ت)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
معوقات تقديم خدمات التوعية البيطرية	20,13	6,06	20,11	5,53	0.01
معوقات تقديم خدمات التلقيح الصناعي	10,4	3,4	10,57	3,07	0,24-
معوقات تقديم الخدمات العلاجية	15,56	4,38	17,49	3,51	*2,14-
معوقات تقديم الخدمات الوقائية	13,31	3,73	14,66	3,67	1,63-
معوقات تقديم خدمات التحصين	10,54	3,85	10,34	2,81	0,26
مجموع المعوقات	69,93	16,21	73,17	12,02	0,1-

بينما أظهرت نتائج جدول(9)عدم معنوية الفرق بين المتوسطين الحسابيين لكل من معوقات تقديم خدمات التوعية البيطرية، ومعوقات تقديم خدمات التلقيح الصناعي، ومعوقات تقديم خدمات التحصين ضد الأمراض وفق الرضا عن الاهتمام بتطوير العمل بالوحدة، حيث لم يثبت معنوية أي من قيم(ت) المناظرة للفرق بين متوسطي أي منهم.

وقد ترجع هذه النتائج إلى أن في السنوات الأخيرة قد واجهت الوحدات البيطرية الكثير من الصعوبات، إضافة إلى ظهور أوبئة وأمراض لم تكن تمثل تهديداً للثروة الحيوانية من قبل، إلا أنها الآن تمثل مشكلة كبيرة. مما يستلزم تطوير العمل بالوحدات البيطرية لمواجهة هذه التحديات والمستجدات. الأمر الذي لم يتم بصورة تتناسب مع ما استجد من مشاكل، وتحديات مما أدي إلى زيادة حدة المعوقات التي تواجه الوحدات البيطرية أثناء تقديم خدمات الرعاية الحيوانية.

جدول(9): نتائج اختبار(ت) للفرق بين متوسطات معوقات تقديم خدمات الرعاية الحيوانية وفقاً للرضا عن الاهتمام بتطوير العمل بالوحدات البيطرية

المعوقات	راضي ن=(54)		غير راضي ن=(29)		قيمة (ت)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
معوقات تقديم خدمات التوعية البيطرية	19,44	5,52	21,38	6,22	1,46-
معوقات تقديم خدمات التلقيح الصناعي	10,43	3,29	10,55	3,13	0,17-
معوقات تقديم الخدمات العلاجية	15,54	4,22	17,93	3,5	**2,61-
معوقات تقديم الخدمات الوقائية	13,13	3,77	15,28	3,32	**2,58-
معوقات تقديم خدمات التحصين	10,26	3,5	10,28	3,32	0,72-
مجموع المعوقات	68,8	15,63	75,97	11,27	**2,18-

ج- النتائج المتعلقة بالفروق بين متوسطات أهمية معوقات تقديم خدمات الرعاية الحيوانية وفقاً للرضا عن الإمكانيات المتاحة بالوحدة البيطرية، توضح نتائج جدول (10) أن المتوسط الحسابي لمحاور معوقات تقديم الرعاية الحيوانية لفئة غير راضي عن الإمكانيات المتاحة بالوحدات البيطرية، قد تفوق على نظيره لفئة راضي عن الإمكانيات المتاحة وبفارق معنوي، حيث بلغت قيم (ت) المحسوبة المناظرة لكل منها (-2,47، -3,52، -4,29، -2,63، -4,11)على الترتيب وجميعها قيم معنوية عند المستوى الاحتمالي 0,05 على الأقل، بإستثناء معوقات تقديم خدمات التلقيح الصناعي فلم يثبت معنوية الفرق بين الفئتين. وتتفق هذه النتائج مع النتائج المعروضة مسبقاً، فنقص الإمكانيات اللازمة لتقديم خدمات الرعاية الحيوانية بالوحدات البيطرية يزيد من درجة الصعوبات التي تعترض طريق قيامها بخدماتها الخاصة بالرعاية الحيوانية وهو ما يحد من تقديم تلك الخدمات.

جدول(10): نتائج اختبار(ت) للفرق بين متوسطى معوقات تقديم خدمات الرعاية الحيوانية وفقاً للرضا عن الإمكانيات المتاحة بالوحدة

المعوقات	راضي ن=(50)		غير راضي ن=(33)		قيمة (ت)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
معوقات تقديم خدمات التوعية البيطرية	18,88	5,59	22	5,7	-2,47*
معوقات تقديم خدمات التلقيح الصناعي	10,1	3,28	11,03	3,09	-1,3
معوقات تقديم الخدمات العلاجية	15,16	4,2	18,21	3,29	-3,52**
معوقات تقديم الخدمات الوقائية	12,58	3,61	15,85	3,05	-4,29**
معوقات تقديم خدمات التحصين	9,68	3,39	11,64	3,19	-2,63**
مجموع المعوقات	66,4	14,88	78,73	10,63	-4,11**

د- النتائج المتعلقة بالفروق بين متوسطات أهمية معوقات تقديم خدمات الرعاية الحيوانية وفقاً للتدريب في مجال العمل: تشير نتائج جدول (11) للفرق بين متوسطات معوقات تقديم خدمات الرعاية الحيوانية بالوحدات البيطرية وفقاً للتدريب في مجال العمل من عدمه، إلى عدم وجود فروق معنوية بين المتوسطين الحسابيين لأى من المحاور الخمسة لتقديم الرعاية الخمسة المدروسة حيث لم يثبت معنوية قيم(ت) المناظرة للفرق بين متوسطي أياً منهم.

وقد ترجع هذه النتيجة إلى قلة عدد الحاصلين على تدريب من مديري الوحدات البيطرية، حيث لا يمثلون إلا خمس المبحوثين (20,48%) من إجمالي مديري الوحدات البيطرية المدروسة، أو عدم مناسبة نوع التدريب لاحتياجات العمل.

جدول(11): نتائج اختبار(ت) للفرق بين متوسطى معوقات تقديم خدمات الرعاية الحيوانية وفقاً للتدريب في مجال العمل.

المعوقات	حصل على تدريب ن=(17)		لم يحصل على تدريب ن=(66)		قيمة (ت)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
معوقات تقديم خدمات التوعية البيطرية	19,29	6,49	20,33	5,66	0,66
معوقات تقديم خدمات التلقيح الصناعي	11,47	2,35	10,21	3,37	1,45-
معوقات تقديم الخدمات العلاجية	17,47	3,71	16,09	4,21	1,23-
معوقات تقديم الخدمات الوقائية من الأمراض الموسمية	14,29	3,92	13,77	3,72	0,51-
معوقات تقديم خدمات التحصين ضد الأمراض	10,35	2,6	10,48	3,63	0,14
مجموع المعوقات	72,88	13,71	70,89	14,89	0.5-

هـ النتائج المتعلقة بالفروق بين متوسطات أهمية معوقات تقديم خدمات الرعاية الحيوانية وفقاً لكفاية المعدات الطبية الجراحية: توضح نتائج جدول (12) أن المتوسط الحسابي لكل من: معوقات تقديم خدمات التوعية البيطرية، ومعوقات تقديم الخدمات العلاجية لفئة غير كافية يفوق على نظيرة لمن أشاروا إلى كفايتها وقد بلغت قيمة (ت) المناظرة لكل منها (-2,21، -2,34 ، -2,17)على الترتيب وجميعها قيم معنوية عند المستوى الاحتمالي0,05، في حين تشير نتائج جدول (12) إلى عدم وجود فروق معنوية بين المتوسطين الحسابيين لكل من المحاور الثلاثة الأخرى، حيث لم يثبت معنوية أي من قيم(ت) المناظرة للفرق بين متوسطي أي منهم.

جدول(12): نتائج اختبار(ت) للفرق بين متوسطى معوقات تقديم خدمات الرعاية الحيوانية وفقاً لكفاية المعدات الطبية الجراحية

المعوقات	كافية ن=(61)		غير كافية ن=(22)		قيمة (ت)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
معوقات تقديم خدمات التوعية البيطرية.	19,3	5,9	22,41	4,97	*2,21-
معوقات تقديم خدمات التلقيح الصناعي.	10,21	3,22	11,18	3,19	1,21-
معوقات تقديم الخدمات العلاجية.	15,75	4,41	18,09	2,56	*2,34-
معوقات تقديم الخدمات الوقائية من الأمراض الموسمية.	13,49	3,88	14,95	3,18	1,59-
معوقات تقديم خدمات التحصين ضد الامراض.	10,51	3,65	10,32	2,8	0,22
مجموع المعوقات.	69,26	15,25	76,95	11,06	*2.17-

وتلك النتائج تتسق مع ما عرض من نتائج سابقة، وهو الأمر الذي يعني أنه بزيادة الاهتمام بتوفير الإمكانيات اللازمة لأداء أنشطة الرعاية الحيوانية بالوحدات

البيطرية من: أدوات وأجهزة، وأدوية بيطرية، إضافة إلى تمويل كافٍ لأداء مختلف مهام الرعاية الحيوانية، مما يقلل من درجة الصعوبات التي تواجه الوحدات البيطرية.

ومن خلال العرض السابق تبين: وجود فرق معنوي بين متوسطات معوقات تقديم الخدمات العلاجية وفقاً لنوع الوحدة، والرضا عن الاهتمام بتطوير العمل بالوحدات البيطرية، والرضا عن الإمكانيات المتاحة بالوحدة البيطرية، وكفاية المعدات الطبية الجراحية، في حين تبين عدم معنوية الفرق وفقاً للتدريب في مجال العمل.

وجود فرق معنوي بين متوسطات معوقات تقديم الخدمات الوقائية وفقاً للرضا عن الاهتمام بتطوير العمل بالوحدة البيطرية، والرضا عن الإمكانيات المتاحة بالوحدة البيطرية، في حين تبين عدم معنوية الفرق وفقاً لكل من: نوع الوحدة، والتدريب في مجال العمل، وكفاية المعدات الطبية الجراحية.

وجود فرق معنوي بين متوسطات معوقات تقديم خدمات التحصين وفقاً للرضا عن الإمكانيات المتاحة بالوحدة البيطرية، في حين تبين عدم معنوية الفرق وفقاً لنوع الوحدة، والرضا عن الاهتمام بتطوير العمل بالوحدة البيطرية، والتدريب في مجال العمل، وكفاية المعدات الطبية الجراحية.

وجود فرق معنوي بين متوسطات معوقات تقديم خدمات التوعية البيطرية وفقاً للرضا عن الإمكانيات المتاحة بالوحدة، كفاية المعدات الطبية الجراحية، في حين تبين عدم معنوية الفرق وفقاً لنوع الوحدة، والرضا عن الاهتمام بتطوير العمل بالوحدة البيطرية، والتدريب في مجال العمل.

وجود فرق معنوي بين متوسطات مجموع المعوقات وفقاً للرضا عن الاهتمام بتطوير العمل بالوحدة البيطرية، والرضا عن الإمكانيات المتاحة بالوحدة، وكفاية المعدات الطبية الجراحية، في حين تبين عدم معنوية الفرق وفقاً لنوع الوحدة، والتدريب في مجال العمل. وبناءً على هذه النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي وقبول الفرض البديل بالنسبة للحالات التي ثبت فيها معنوية الفرق بين المتوسطات، ولا يمكن رفض الفرض الإحصائي بالنسبة للحالات التي تبين فيها عدم معنوية الفرق بين المتوسطات.

ثالثاً- مقترحات تفعيل دور الوحدات البيطرية في تقديم خدمات الرعاية الحيوانية:

يبين جدول (13) مقترحات تفعيل دور الوحدات البيطرية في تقديم خدمات الرعاية الحيوانية وكان أهمها مرتبة تنازلياً كما يلي: توفير الأدوية الفعالة بسعر منخفض طوال العام مع الاهتمام بالعلاج الاقتصادي(63,9%)، توفير التجهيزات الفنية اللازمة للعمل بالوحدة والأجهزة الحديثة للكشف (47%)، الاهتمام بالإرشاد والتوعية البيطرية وعمل برامج تدريبية (36,1%)، تعيين عمالة جديدة مدربة فنية وإدارية بالوحدات البيطرية (33,7%)، توفير مبنى مناسب للوحدات البيطرية وتطوير وتجديد الوحدات القديمة (25،%)، تعيين أطباء بيطريين جدد لسد العجز

بالوحـــدات البيطريـــة (22,9%)، تـــوفير حـــافز مـــادي مناســـب للأطبـــاء البيطريين(21,7%).

جدول (13): مقترحات تفعيل دور الوحدات البيطرية في تقديم خدمات الرعاية الحيوانية

المقترحات	التكرار	%
1-توفير الأدوية الفعالة بسعر منخفض طوال العام مع الاهتمام بالعلاج الاقتصادى	53	63,9
2- توفير التجهيزات الفنية اللازمة للعمل بالوحدة والأجهزة الحديثة للكشف	39	47
3 الاهتمام بالإرشاد والتوعية البيطرية وعمل برامج تدريبية	30	36,1
4- تعيين عمالة جديدة مدربة فنية وإدارية بالوحدات البيطرية	28	33,7
5- توفير مبنى مناسب للوحدات البيطرية وتطوير وتجديد الوحدات القديمة	21	25
6- تعيين أطباء بيطريين جدد لسد العجز بالوحدات البيطرية	19	22,9
7- توفير حافز مادي مناسب للأطباء البيطريين	18	21,7
8- تخفيف أعباء العمل على الاطباء البيطريين بالوحدات البيطرية فيما يتعلق بالتحصين	18	21,7
9- تطوير الأصال واللقاحات بصفة مستمرة لتحسين جودتها	12	14,5
10-إنشاء وحدة للدواجن بكل وحدة بيطرية	9	10,8
11- توفير سيارة خاصة لكل وحدة بيطرية	9	10,8
12- تخفيف الاجراءات الروتينية الخاصة بالعمل	7	8,4
13-توفير مستلزمات التلقيح الصناعي	6	7

التـوصيـات:

في ضوء ما توصلت إليه نتائج البحث يمكن صياغة التوصيات الآتية:

1- وضع برامج مناسبة للتوعية البيطرية وفق إحتياجات المربين وتوفير التمويل اللازم لها
2- تنويع أساليب التوعية البيطرية وعدم الاقتصار على التدريب النظري فقط
3- الاهتمام بتوعية مربي الماشية بأهمية التلقيح الصناعي لتحسين سلالات الماشية
4- زيادة إمدادات الأدوية اللازمة لتقديم الخدمات العلاجية بما يتناسب مع نطاق عمل الوحدة
5- العمل على سد العجز لأصناف الأدوية غير المتوفرة أو توفير البديل المناسب
6- تحديث وتطوير المعدات والتجهيزات الفنية الخاصة بالعمل في الوحدات البيطرية
7- ضرورة سد العجز في أعداد الأطباء، والكوادر الفنية المدربة على مختلف أنشطة الرعاية الحيوانية
8- ضرورة الاهتمام بتوفير اللقاحات والأمصال اللازمة لتحصين الحيوانات.
9- وضع خطة عمل لتطوير العمل بالوحدات البيطرية لمواكبة مستجدات العصر
10- ضرورة توفير المعدات الطبية الجراحية اللازمة للعمليات الجراحية بالوحدات البيطرية
11- زيادة وتكثيف التدريب اللازم لاحتياجات العمل لكل من الأطباء والكوادر الفنية بالوحدات البيطرية

المراجع:

1- الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء(2013): الكتاب الاحصائي السنوي لجمهورية مصر العربية 2013.
2- الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء(2017): الكتاب الاحصائي السنوي لجمهورية مصر العربية 2017.
3- الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء(2018): مصر في أرقام.
4- الشماع، خليل محمد حسن، وخضير كاظم محمود(2000): نظرية المنظمة، ط 1، دار المسيرة، الأردن.
5-الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (2016): تقرير التنمية الريفية. https://www.ifad.org
6- المليجي، ابتسام بسيوني راضي(2012): معارف مربي ماشية اللبن ببعض الأمراض التي تصيب الماشية والمتغيرات المؤثرة عليها في بعض قرى محافظة كفر الشيخ، مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، المجلد السادس عشر، العدد الرابع.
7- المليجي، محمد حازم عبد المقصود(2000): مستوى معرفة وتنفيذ الزراع لممارسات تربية ورعاية ماشية اللبن بمحافظة المنوفية، نشرة بحثية رقم 257، معهد بحوث الارشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي.
8- المنظمة العالمية للصحة الحيوانية(2007): آلية المنظمة العالمية للصحة الحيوانية لتقييم الأمصال البيطرية،https://www.oie.int
9- المنظمة العربية للتنمية الزراعية(2006) : دراسة استخدام التقنيات الحديثة فى تحسين الإنتاج الحيوانى فى المنطقة العربية ، الخرطوم.
10- المنظمة العربية للتنمية الزراعية (2015): دراسة جدوى تسمين العجول فى شمال الدلتا بجمهورية مصر العربية ،القاهرة.
11- الهلباوي، هشام عبد الرازق(2002): المنظمات الاجتماعية الريفية، في: المجتمع الريفي، قسم المجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة الاسكندرية.
12- الهيئة العامة للخدمات البيطرية، خدمات الهيئة، http://www,govs,gov,eg
13- بالي، عبد الجواد السيد(2005): تبني مربي الماشية لبعض الممارسات البيطرية ببعض قرى محافظة كفرالشيخ ،مجلد(31)، العدد(4-أ)،مجلة البحوث الزراعية، جامعة طنطا، ص ص 145-163.
14- بهلول، أحمد قدري مختار(2005): أثر قطاع الانتاج الحيواني على الأمن الغذائي والفقر وإدارة الموارد، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد(15)، العدد(4)، ص ص 849-875.
15- تاوريريت، نور الدين(2006): قياس الفعالية المنظمية من خلال التقييم التنظيمي، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسطنطينة، الجزائر.
16-جلبي، علي عبد الرزاق(1989):علم اجتماع التنظيم النظرية والتطبيق، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
17- حسين، جمال، والصاوي محمد أنور(1998): دراسة الاحتياجات الإرشادية لمربي الماشية فيما يتعلق بأسس الوقاية من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان في بعض

القرى المختارة بمحافظات البحيرة والإسكندرية ومطروح، نشرة بحثية رقم 211، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة.
18- سمير، أحمد وأحمد عادل(2016): العشر المهلكات للثروة الحيوانية وسبل الوقاية منها، الأهرام الزراعي، العدد 697، مؤسسة الأهرام، القاهرة.
19- سويلم، محمد نسيم علي(2015): معلومات مختارة في الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي، دار الندى للطباعة، القاهرة.
20- صندوق النقد العربي (2017): التقرير الاقتصادي العربي الموحد، الفصل الثالث، ص ص 51-66.
21- طنطاوي، علام محمد، ومحمد محمد حيدق، ولمياء سعد الحسيني(2015): آراء الزراع لتفعيل دور بعض المنظمات الزراعية في العمل الزراعي التنموي بمحافظة البحيرة، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، جامعة المنصورة، مجلد(6)، العدد (11)، ص ص 1877-1896.
22- محمد، صلاح أحمد محمود، وصلاح عباس علي، وعبد الكريم حامد زيادة (2014): معرفة مربي الماشية للأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان والممارسات الموصى بها للوقاية منها ببعض قرى محافظة الغربية، مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، العدد12، مجلد 5، جامعة المنصورة، ص ص1943-1953.
23- محمود، أحمد سليمان، ومحمود المهدي(2013): أساسيات الانتاج الحيواني، كلية الزراعة، جامعة بنها.
24- منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (2016): رصد الأمن الغذائي والتغذية دعما لخطة التنمية المستدامة لعام - 2030-تقييم الوضع الراهن وآفاق المستقبل، روما، إيطاليا.
25- منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (2018): الانتاج الحيوانى : دور منظمة الأغذية والزراعة فى مجال الانتاج الحيوانى.
http://www,fao.org./animal-production
26- موسى، سامية عبد الرحمن وماري بشرى يوسف ودسوقي بسيوني الصعيدي(2013): معارف ومصادر معلومات أخصائيو الإنتاج الحيواني بمرض الحمى القلاعية بمحافظة كفر الشيخ، المجلد4، العدد11، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية. ص ص 2059-2071.
27- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي(2009): استراتيجية التنمية الزراعية المستدامة حتى عام2030 م.
28-Darweesh, A. (2005). The applications of the electronic governments, field study on the nationality and accommodate on administration in Dubai. Master research, Naif Arab University for security sciences: Al Riyad.
29- Krejcie R. and D. Morgan (1970): Educational and Psychological Measurements, College Station, Durham, North Carolina, U.S.A, Vol. 30.
30-World Organization for Animal Health(2008):the 2nd Global Conference on Animal Welfare "Putting the OIE Standards to Work" (Intercontinental Pyramid Hotel, Cairo (Egypt) 20-22 October.

31-World Organization for Animal Health (2014) ,Regional Animal Welfare Strategy in The Middle East ,OIE Focal points Seminar ,Amman, Jordan 17-18 March ***www.rr-middleeast.oie.int***

OBSTACLES OF PROVIDING VETERINARY UNITS FOR ANIMAL CARE SERVICES IN KAFR EL-SHEIKH GOVERNORATE

Mohamed Mohamed Heedak, Lamiaa saad Al-Hossieny and H. M. E. Hegazy
Agricultural Extension & Rural Development Research Institute. ARC

ABSTRACT:

The main objective of this study was to identify the obstacles of providing animal care services in the veterinary units in Kafr El-Sheikh governorate, as well as to identify the difference between the each of those obstacles and some independent variables and finally to identify the respondents' suggestions to activate the role of veterinary units in providing veterinary care services. The size of the sample according to the equation of Krejcie and Morgan 83 veterinary units which were randomly selected from 104 veterinary units in Kafr El-Sheikh governorate. Frequencies, percentages, mean and arithmetic weighted mean, standard deviation, and T-test were used for analyzing data.

The main results were as follows:

1- The level of obstacles which hinder providing animal care services in the studied veterinary units was moderate. The obstacles were ranked as follows, obstacles of providing the medical services, obstacles of providing veterinary awareness services, obstacles of providing preventive services from seasonal diseases, obstacles of providing Artificial Vaccination services, Immunization against diseases.

2- There was a difference in obstacles of providing veterinary awareness services according to the difference between the respondents in terms of satisfaction with the possibilities available, and the adequacy of medical equipment.

3-There was a difference in obstacles of providing the medical services according to the difference between the respondents in terms of all the studied independent variables except the variable access to veterinary training?

4-There is a difference in obstacles of providing preventive services according to the difference between the respondents in terms of

satisfaction with the interest in developing units work, and satisfaction with the possibilities available to them.

5-There was a difference in obstacles of providing immunization services according to the difference between the respondents in terms of satisfaction with the possibilities available in those units only?

6-The most important respondents' suggestions to activate the role of veterinary units in providing veterinary care services were: to provide effective medicines at low prices with interest in economic treatment, and then provide the necessary technical equipment for work, as well as attention to extension and veterinary awareness and the work of training programs.